**المحاضرة 2: تعريف الوقاية والامن في العمل**

يمكن تعريف الوقاية والأمن في العمل على أنها مجموعة الإجراءات والممارسات التي تهدف إلى حماية العمال من الإصابات والأمراض المهنية. وتشمل هذه الإجراءات والممارسات ما يلي:

التحكم في المخاطر، وذلك من خلال تحديد المخاطر المحتملة في مكان العمل واتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليلها أو إزالتها.

التدريب والوعي، وذلك من خلال تدريب العمال على كيفية التعرف على المخاطر وكيفية التعامل معها بأمان.

المراقبة والتقييم، وذلك من خلال مراقبة بيئة العمل وأداء العمال بشكل مستمر لضمان السلامة.

**تعريف الحادثة**

الحادثة accident بمعناها هو كل ما يحدث دون أن يكون متوقع الحدوث بحيث ينجم عنه أضرار تصيب الفرد أو تصيب الآخرين والحوادث تصنف يوجه عام إلى ما يلي:

من حيث نوعها إلى حوادث مرور وحوادث مناجم وحوادث طائرات وحوادث سيارات أو حوادث جسمية.

من حيث نتائجها إلى حوادث تتلف الآلات أو المنتجات أو تصيب الأشخاص بإصابات مختلفة كالحروق أو الكسور أو فقد الحواس أو الأعضاء أو التشوهات المختلفة أو الموت.

من حيث خطورتها إلى حوادث مميتة وحوادث تؤدي إلى عجز دائم كفقد العينين أو اليدين. أو إلى عجز جزئي دائم كفقد عين واحدة أو يد واحدة وحوادث تؤدي إلى عجز كلي مؤقت أي يمنع العامل من العمل لفترة مؤقتة و أخرى تحتاج إلى مجرد إسعاف أولي أو علاج بسيط.

من حيث أسبابها إلى حوادث ترجع في المقام الأول إلى عوامل بشرية مثل إهمال العامل أو شرود ذهنه أو ضعف ذكائه أو قلة خبرته أو عجز عن ضبط نفسه و حوادث ترجع في المقام الأول إلى عوامل مادية أو ميكانيكية كسقوط أشياء على العامل أو انفجار بعض المواد أو و جود مادة لزجة على الأرض أو تلف مفاجئ في بعض الآلات.

كما يمكن تصنيفها إلى حوادث من الممكن تجنبها و أخرى يتعذر تجنبها كخراب مفاجئ في الة حديثة ثبتت صلاحيتها بعد اختبارها.

هذا وتؤدي حوادث العمل إلى خسارة فادحة تلحق بالإنتاج وتتمثل جوانب هذه الخسارة فيما يلي:

الوقت الضائع بسبب تجمع العمال لمشاهدة الحادثة ومعاونة المصاب.

الإنتاج الضائع نتيجة توقف العمل بعد وقوع الحادث وصعوبة العودة إلى نفس معدلات الإنتاج العادية إذ تكثر الخطأ نتيجة اضطراب العمال . لأن إصابة أو موت أحد زملائهم يترك في نفوسهم أبلغ الأثر

الوقت الضائع نتيجة تحقيق الحادث.

نفقات تدريب عامل بديل وفرق إنتاجية أو كلفة تعطيل الآلة لعدم وجود عامل بديل.

نفقات إصلاح الآلات التي يصيبها العطب بسبب الحادث.

نفقات التلف الناتج في المواد الخام بسبب الحادثة.

نقص إنتاجية العامل المصاب بعد عودته إلى العمل.

**أهمية الوقاية والأمن في العمل**

تتمثل أهمية الوقاية والأمن في العمل في ما يلي:

* حماية العمال من الإصابات والأمراض المهنية، والتي يمكن أن تؤدي إلى الإعاقة أو الموت.
* تحسين الإنتاجية والكفاءة، حيث يشعر العمال بالأمان والراحة في العمل مما يؤدي إلى زيادة إنتاجيتهم.
* خفض التكاليف، حيث تؤدي الحوادث والإصابات المهنية إلى تكاليف مالية كبيرة للمؤسسات.

**فيما يلي بعض المصطلحات المرتبطة بالوقاية والأمن في العمل، مع شرحها:**

Occupational safety and health (OSH): تعني السلامة والصحة المهنية، وهي مجموعة الإجراءات والممارسات التي تهدف إلى حماية العمال من الإصابات والأمراض المهنية.

Hazard: تعني الخطر، وهو أي شيء يمكن أن يسبب ضررًا للعمال، سواء كان ذلك جسمًا ماديًا أو مادة كيميائية أو عامل بيئي.

Risk: تعني الخطر، وهي احتمال وقوع حادث أو إصابة نتيجة لوجود خطر ما.

Risk assessment: تعني تقييم المخاطر، وهي عملية تحديد وتحليل المخاطر المحتملة في مكان العمل وتقييم احتمال وقوعها وتأثيرها.

Control measures: تعني إجراءات التحكم، وهي الإجراءات التي يتم اتخاذها لتقليل أو إزالة المخاطر في مكان العمل.

Personal protective equipment (PPE): تعني معدات الحماية الشخصية، وهي المعدات التي يتم ارتداؤها من قبل العمال لحماية أنفسهم من الإصابات.

Accident: تعني الحادث، وهو أي حدث غير متوقع يتسبب في ضرر أو إصابة أو وفاة.

Injury: تعني الإصابة، وهي أي ضرر مادي يلحق بالجسم نتيجة لحادث أو تعرض للخطر.

Occupational disease: تعني المرض المهني، وهو أي مرض يصاب به العامل نتيجة لتعرضه لخطر في مكان العمل.

بالإضافة إلى هذه المصطلحات العامة، هناك العديد من المصطلحات الأخرى المرتبطة بالوقاية والأمن في العمل، والتي تختلف حسب نوع الخطر أو الصناعة أو الوظيفة.

فيما يلي بعض الأمثلة على هذه المصطلحات:

Fall protection: تعني حماية السقوط، وهي مجموعة الإجراءات والوسائل التي يتم استخدامها لمنع العمال من السقوط.

Electrical safety: تعني السلامة الكهربائية، وهي مجموعة الإجراءات والممارسات التي تهدف إلى حماية العمال من الإصابات الكهربائية.

Machinery safety: تعني السلامة الآلية، وهي مجموعة الإجراءات والممارسات التي تهدف إلى حماية العمال من الإصابات الناتجة عن المعدات والآلات.

Chemical safety: تعني السلامة الكيميائية، وهي مجموعة الإجراءات والممارسات التي تهدف إلى حماية العمال من التعرض للمواد الكيميائية الخطرة.

Ergonomics: تعني هندسة العوامل البشرية، وهي دراسة العلاقة بين الإنسان وبيئة العمل، بهدف تصميم بيئة عمل مريحة وآمنة للعمال.